الأمم المتحدة

E/CN.6/2012/NGO/47

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير – ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠، المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة والإجراءات والمبادرات الأخرى؛ الموضوع ذو الأولوية: "التمكين للمرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع، وفي التنمية والتحديات الراهنة"

بيان مقدم من التحالف الوطني للمنظمات النسائية، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.6/2012/1.

291211 211211 11-61906 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

التحالف الوطني للمنظمات النسائية مجموعة جامعة تمثل وتدعم المرأة والمنظمات النسائية ومقرها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وإذ تركز المنظمة على الشؤون الجنسانية وأوروبا تعزز المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية، وانتفاع جميع النساء بالصكوك المتفق عليها دوليا لحقوق الإنسان. وتعمل المنظمة جنبا إلى جنب مع المنظمات الشقيقة من قبيل اللجنة المشتركة المعنية بالمرأة في المملكة المتحدة، وهي الهيئة الوطنية بالمملكة المتحدة التي تمثل اهتمامات واحتياجات المرأة في المملكة المتحدة لدى جماعات التأثير النسائية الأوروبية.

والموضوع ذو الأولوية للاجتماع السادس والخمسين للجنة وضع المرأة، وهو التمكين للمرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع، وفي التنمية والتحديات الراهنة، يمثل تحديا رئيسيا يواجه العاملين من أجل النهوض بالمرأة في السياقين الوطني والدولي.

وتؤمن المنظمة بأن إتاحة سبل الوصول إلى الخدمات والعدالة بصورة ميسرة على جميع المستويات أمر بالغ الأهمية في المرحلة الراهنة. فجميع النساء في المناطق الريفية يعانين من التمييز. والنساء الريفيات هن في أغلب الأحيان ''الأطراف الخارجية'' الرئيسية بالنسبة للحياة في المجتمع الديمقراطي والتنمية المحلية. وغالبا ما يرتبط دورهن داخل هذه المجتمعات الريفية بحياة الأسرة ورعايتها، على خلاف دور الرجال الذي يرتبط بالحياة العامة والعمل. وعلى الرغم من المساهمة التي تقدمها المرأة الريفية في التنمية الريفية في البلدان النامية والمتقدمة النمو على السواء، لا تزال المرأة الريفية محرومة اقتصاديا واجتماعيا بسبب قلة ما يتاح لها من سبل الوصول إلى الموارد والفرص الاقتصادية، واستبعادها من عملية التخطيط وصنع القرار وما تتحمله من عبء العمل غير المتناسب الذي تضطلع به بدون أجر في مجال تقديم الرعاية.

وفي المناطق الريفية بالمملكة المتحدة، يعاني الكثير من المسنات وأرامل المزارعين، وكثير من الرجال المتقاعدين من الحياة والأعمال الحضرية، ليس فقط من الفقر النسبي ولكن أيضا من فقر العزل الناجم عن ''انعدام الدخل''، وفقدان الكرامة والعوائق التي تحول دون المشاركة في الحياة المجتمعية بسبب التخفيضات في مرافق النقل وإغلاق المتاجر والمرافق المحلية من قبيل مكاتب البريد وفي البلدان النامية، تعاني النساء الريفيات من الفقر المدقع، لا سيما الأرامل الريفيات، اللائي يعانين غالبا من انتهاكات حقوق الإنسان المتعلقة بهن، من قبيل حقهن في الميراث وملكية الأراضي أو استخدامها، أو الحصول على الائتمان وخدمات الإرشاد. وبالتالي، فإنهن لا يتمتعن بالأمن الغذائي. ووفقا لما تذكره منظمة ''أرامل من أجل

السلام عن طريق الديمقراطية'' تتعرض الأرامل الريفيات في أفريقيا وجنوب آسيا في أحيان كثيرة لخطر ''إجلائهن'' عند منازلهن عن وفاة أزواجهن، وإكراههن على البغاء وإخراجهن من قراهن أو إلجائهن قسرا إلى استراتيجيات بقاء عالية الخطورة في المدن. وفضلا عن ذلك، عادة ما يكون النساء المشردات داخليا واللاجئات من الأرامل الريفيات في البلدان المنكوبة بالصراعات آخر من يتم تأهيلهم وتوطينهم، وهن يحتجن إلى دعم مكثف من أجل إعادة بناء حياتهن وحياة من يعلن. ويجب على المجتمع الدولي، وهيئة الأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والحكومات، معالجة هذه القضايا وكفالة إتاحة سبل الوصول إلى خدمات الدعم للأرامل الريفيات كيما يمكن حماية حقوق الإنسان المتعلقة بهن.

وتطلب المنظمة إلى منظومة الأمم المتحدة بجميع هيئاتها ووكالاتها ومن خلالها استخدام خبرتها التقنية من أجل كفالة جمع الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس للتمكين من إجراء تقييمات ذات أثر جنساني لقضية المرأة الريفية. ويجب إتاحة المعلومات المستمدة من تلك التقييمات للحكومات حتى يمكنها اتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف من الآثار الضارة.

وتدعو المنظمة الحكومات كذلك، من الشمال والجنوب على السواء، إلى الإنصات للتعبير عن المشاكل التي تواجه المرأة الريفية ووضع وتطبيق آليات مستدامة وقوية لتحسين أوضاع المرأة الريفية.

وتدعو المنظمة الدول الأطراف، والأمم المتحدة والمجتمع المدني إلى العمل معا من أجل التمكين للمرأة في المناطق الريفية، وزيادة الرخاء وإتاحة فرص أكبر.